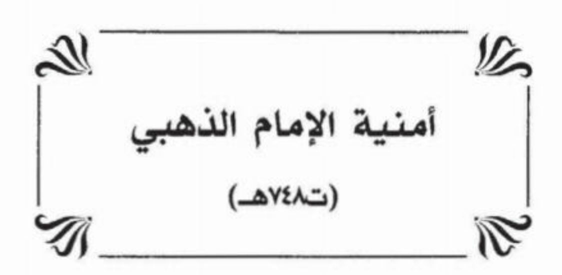


أمنية الإمام الذهبي

(ت٧٤٨هـ)

قال الإمام الحافظ أبو عبد الله الذهبي:

«فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم ـ «مسند الإمام أحمد» ـ من يرتبه ويهذبه، ويحذف ما كرر فيه، ويصلح ما تصحف، ويوضح حال كثير من رجاله، وينبه على مرسله، ويوهن ما ينبغي من مناكيره.

ويرتب الصحابة على المعجم، وكذلك أصحابهم على المعجم.

ويرمز على رؤوس الحديث بأسماء الكتب الستة.

وإن رتبه على الأبواب فحسن جميل.

ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر، وعدم النية، وقرب الرحيل لعملت في ذلك».

[سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٥]

* * *

* أقول:

وقفت على هذه الكلمة بعد إعداد هذا الكتاب، وقبل التصحيح الأخير له، ولو أني رأيتها قبل البدء بالعمل لما أضفت إلى مخطط العمل شيئاً.

فللَّه الحمد أن يسر إنجاز هذا العمل، محققاً لمعظم ما تمناه الإمام الذهبي، وما رغب في عمله.